

وقت الجزائر

السبت 15 سبتمبر 2012 م الموافق لـ 28 شوال 1433 هـ العدد 1096

فن و ثقافة

مشاركة سبع دول أجنبية في المحاضرات والندوات الفكرية

روح المهرجان الإفريقي في سيلا 17 بحلة خمسينية الاستقلال

آمال. ق

سيحتفل برنامج صالون الدولي للكتاب الخاص بالقسم المخصص لـ المهرجان الثقافي الإفريقي ، بخمسينية الاستقلال من خلال الندوات والمواد المستديرة التي ينشطها كتاب وشعراء وفلاسفة من البنين وفرنسا، والطوغو، بوركينافاسو، كامبيرون والسينغال والجزائر.

وتنطلق النشاطات الخاصة بهذا القسم الذي ترسخ كعنصر قار داخل صالون منذ ثلاث سنوات، تحت إشراف الإعلامية نريمان سعدون، مع انطلاق فعاليات الدورة السابعة عشرة من صالون الكتاب أي يوم العشرين من الذاكرة المحولة ، الكاتب أحمد بوجريو، حيث :شهر الجاري، حيث سينشط الندوة الأولى التي تحمل عنوان سيقدم نتائج أبحاثه في تاريخ الثورات الكبرى، على غرار ما شهدته حرب التحرير الوطنية، من 54 حتى 62 وصولا إلى يوما هذا كما يتوسع في الموضوع ويتوغل في جذور الجزائر على المستوى القاري.

بالإضافة الى مائدة مستديرة حول القراءة التوضيحية للكتاب الافارقة ، مع عدد من الكتاب على غرار: جون كلود ندى وعبداللاوي ندوي، وجون كلود جوديت، سام مياغو زيتاباغ، يقدمون من خلال قراءة مقتطفات من الكتاب إفريقيا وثمان الحرية الصادر 1911 للمؤلف مامادو ديا وذلك بمناسبة مرور مائة عام على النداء الذي أطلقه المؤلف من أجل تحرير الشعوب الافريقية، وهنا يطرح المحاضرون التشابه الهياكل المكانية والزمانية التي تمثل النهج الأدبي الثابت للمؤلف، كما سيعود كل محاضر إلى أمثلة من تاريخ الأدب الإفريقي، منها ديوان شاعر الثورة مفدي زكريا، وكذا قراءة متفحصة في كتاب يحمل عنوان المعركة السياسية في الجزائر من 1935 إلى 1962، حيث تنقل الجمهور إلى أعماق الذاكرة

ولن تغيب صورة المرأة في الحدث، حيث سيسلط الضوء على الأدب النسوي الإفريقي من خلال المؤلفة جولي ماري نغوتزي، وتقديم محاضرة تقارب الأساليب وصور المرأة داخل الرواية النسوية الفروكوفية في الكامبيرون ، وتتناول المحاضرة هذه الاشكالية داخل النصوص الروائية منها رواية السماء تحب الأسرى الصادرة هذه السنة، ورواية بدون آلهة الصادر العام الماضي للكاتبة نفسها

وهذه الأعمال بنيت على أنها موضوع الحب في إشكاله موجودة في كل مكان في العمل الأدبي، حيث توضع المرأة حسب المؤلفة في صلب جميع الحالات الاجتماعية، وضعها كأم، وأن معظم النساء الكاتبات في أفريقيا غالبا ما يعدن إلى حالة المؤنث، لأن المرأة ما تزال مصيرها الضرب سواء في عصر المستعمرات أو في الوقت الراهن بوصفها زوجة

كما تتخلل الندوات معارض للكتب والمؤلفات الخاصة بالكتاب الافارقة، منها معرض الرموز والمخطوطات . تحت عنوان رسائل من إفريقيا